هذا هو الحبيب يا محبّ

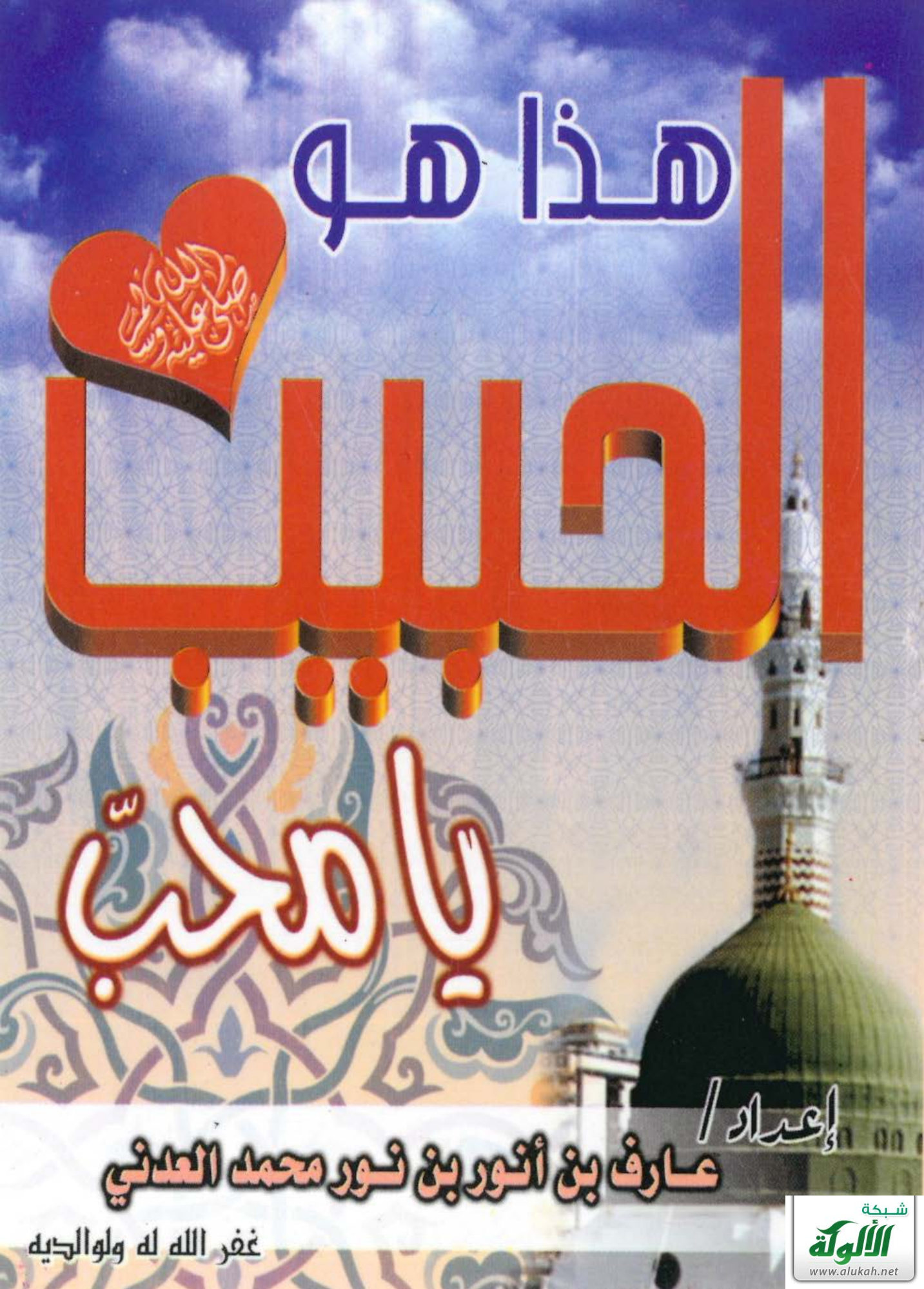

إعداد /
عارف بن أنور بن نور محمد العدني
غفر الله له ولوالديه

شبكة الألوكة
www.alukah.net

نسبه الطاهر الشريف صلى الله عليه وسلم

هو أبو القاسم محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم ابن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرّة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن إلياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان .

هذا هو المتفق عليه في نسبه الشريف ﷺ ، ولا خلاف أن عدنان من ولد إسماعيل عليه الصلاة والسلام .

وأمه آمنة بنت وهب بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب القرشية .

أسماؤه الشريفة صلى الله عليه وسلم

وردت عدة أسماء لحبيبنا محمد ﷺ كما سمي بذلك وبينها بنفسه ﷺ فعن جبير بن مطعم أن رسول الله ﷺ قال : (إن لي أسماء ، أنا محمد ، وأنا أحمد ، وأنا الماحي الذي يمحو الله بي الكفر ، وأنا الحاشر الذي يحشر الناس على قدمي ، وأنا العاقب الذي ليس بعده أحد) متفق عليه .

وعن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه قال : (كان رسول الله ﷺ يسمي لنا نفسه أسماء فقال : (أنا محمد ، وأحمد ، والمقفي ، والحاشر ، ونبي التوبة ، ونبي الرحمة) رواه مسلم .

ومعنى المقفي : بمعنى العاقب ، وقيل معناه : المتبع للأنبياء قبله (انظر شرح مسلم النووي) .

قال الحافظ ابن حجر في فتح الباري ٦ / ٥٥٧ : ومما وقع من أسمائه في القرآن بالاتفاق : (الشاهد ، المبشر ، النذير ، المبين ، الداعي إلى الله ، السراج المنير) وفيه أيضا

شبكة الألوكة
www.alukah.net

: (المُذكِّر ، والرحمة ، والنعمة ، والهادي ، والشهيد ، والأمين ، والمزمل ، والمدثر) . ومن أسمـــــائه المشهورة : (المختار ، المصطفى ، الشفيع المشفع ، والصادق المصدوق) .

زوجاته الطاهرات أمهات المؤمنين رضي الله عنهن

١ - أولاهن خديجة بنت خويلد القرشية الأسدية رضي الله عنها تزوجها قبل النبوة ، ولم يتزوج عليها حتى ماتت .

٢ -ثم تزوج بعد موتها سودة بنت زمعة القرشية رضي الله عنها .

٣ -ثم تزوج عائشة الصديقة بنت الصديق رضي الله عنهما المبرأة من فوق سبع سماوات.

٤ -ثم تزوج حفصة بنت عمر بن الخطاب رضي الله عنهما .

٥ -ثم تزوج زينب بنت خزيمة بن الحارث القيسية رضي الله عنها ، من بني هلال بن عامر ، وتوفيت بعد زواجها بشهرين .

٦ -ثم تزوج أم سلمة هند بنت أمية القرشية المخزومية رضي الله عنها .

٧ -ثم تزوج زينب بنت جحش من بني أسد رضي الله عنها وهي ابنة عمته أميمة .

٨ -ثم تزوج جويرية بنت الحارث بن أبي ضرار المصطلقية رضي الله عنها

٩ -ثم تزوج أم حبيبة ، واسمها رملة بنت أبي سفيان بن حرب القرشيـة رضي الله عنهما .

١٠ -وتزوج صفية بنت حيي بن أخطب ، سيد بني النضير ، وكانت من أجمل نساء العالمين رضي الله عنها .

١١ -ثم تزوج ميمونة بنت الحارث الهلالية رضي الله عنها ، وهي آخر من تزوج بها .

فهـؤلاء إحدى عشرة امرأة ، ماتت خديجة وزينـب بنت

شبكة الألوكة www.alukah.net

خزيمة رضي الله عنهما حال حياته ﷺ، ومات عن تسع زوجات خلفهن بعده ، لا يجوز لهن أن يتزوجن بعده لأنهن أمهات المؤمنين ، ولهذا سميت زوجات النبي ﷺ بهذا الاسم (انظر زاد المعاد لابن قيم ١ / ١٠٥) .

أولاده صلى الله عليه وسلم

١ -أولهم القاسم ، وبه كن يُكْنَى ، مات طفلاً .
٢ -زينب ، رضي الله عنها وهي أكبر بناته . تزوجها أبو العاص بن الربيع ، وهو ابن خالتها .
٣ -رقية ، تزوجها عثمان بن عفان رضي الله عنهما .
٤ -فاطمة . تزوجها علي بن أبي طالب رضي الله عنهما .
٥ -أم كلثوم، تزوجها عثمان بن عفان بعد موت رقية رضي الله عنهم
٦ -عبد الله ، وقيل أنه ولد في الإسلام ، فلقب بالطيب والطاهر .
٧ -إبراهيم ، وقد ولد في المدينة وعاش عامين غير شهرين ، ومات قبله ﷺ بثلاثة أشهر .

وكل أولاده من خديجة حاشا إبراهيم ، فأمه مارية القبطية رضي الله عنها وهي من سرايا النبي ﷺ وليست من زوجاته قال النووي : (فالبنات أربع بلا خلاف ، والبنون ثلاثة على الصحيح)

أعمامه وعماته صلى الله عليه وسلم

أعمامه ﷺ كثيرون ، ولم يسلم منهم إلا حمزة بن عبد المطلب سيد الشهداء والعباس رضي الله عنهما ، ومن أعمامه أبو لهب لعنه الله ، وكان أشد الناس إيذاءً للنبي ﷺ .

شبكة الألوكة www.alukah.net

وعماته صفية أم الزبير بن العـــوام رضي الله عنهما ، وعاتكة وبرة ، وأروى ، وأميمة ، وأم حكيم البيضاء .

أسلم منهن : صفية رضي الله عنها واختلف في إسلام عاتكة وأروى وصحح بعضهم إسلام أروى . (انظر زاد المعاد لابن قيم ١/ ١٠٤)

إخوته من الرضاعة صلى الله عليه وسلم

عبد الله ، أنيسة ، جِدامة (وهي الشيماء)(وهؤلاء أولاد الحارث بن عبد العزى السعدي ، زوج حليمة السعدية)، وأبو سفيان بن الحارث بن عبد المطلب (ابن عم النبي ﷺ) - وهؤلاء أرضعتهم حليمة السعدية - وأبو سلمة عبد الله بن عبد الأسد المخزومي (ابن عمته برّة) ومسروح - وهؤلاء أرضعتهم ثويبة مولاة أبي لهب ومسروح ابنها - . وحمزة عم النبي ﷺ وقد رضع من حليمة وثويبة رضي الله عنهما

مولده وبعثته وهجرته صلى الله عليه وسلم

ولد ﷺ يوم الاثنين في التاسع أو الثاني عشر من شهر ربيع الأول من عام الفيل ، الموافق ٥٧١م . وبعث ﷺ وعمره أربعون سنة . وهاجر من مكة إلى المدينة المنورة وذلك في الثاني عشر من ربيع الأول عام أربعة عشر للبعثة النبوية ، وعمره ﷺ ثلاث وخمسون سنة ، ومكث في المدينة عشر سنوات حتى لحق بالرفيق الأعلى .

مسيرة دعوته صلى الله عليه وسلم

كانت دعوته سرية لمدة ثلاث سنوات حتى أنزل الله عليه ﴿فَاصْدَعْ بِمَا تُؤْمَرُ وَأَعْرِضْ عَنِ الْمُشْرِكِينَ . إِنَّا كَفَيْنَاكَ

شبكة الألوكة www.alukah.net

المُسْتَهْزِئِينَ ﴿الحجر . فقام ﷺ وجهر بدعوته أمام الملأ . ومكث في مكة كذلك عشر سنوات يدعو قومه ومَن حوالي مكة بالترغيب والترهيب ، ونار التعذيب تصلي أصحابه الضعفاء من المسلمين ، حتى جاء الإذن بالهجرة إلى المدينة .

غزواته صلى الله عليه وسلم

قال ابن إسحاق : (وكان جميع ما غزا رسول الله ﷺ بنفسه الكريمة سبعا وعشرين غزوة ، قاتل في تسع : بدر ، وأحد ، والخندق ، وقريظة ، والمصطلق ، وخيبر ، والفتح ، وحنين والطائف . وكانت بعوثه وسراياه ثمانيا وثلاثين من بين بعث وسرية) سيرة ابن هشام ٤/ ١٨٩ .

معجزاته صلى الله عليه وسلم

من أعظم معجزاته ﷺ : القرآن الكريم ، الإسراء والمعراج ، انشقاق القمر ، نبع الماء من بين أصابعه الشريفة ، كلام البهائم وسجودها له ، شهادة الذئب لنبوته ، سجود الشجر وشهادتها لنبوته ، حنين الجذع ، تسبيح الحصى بيده الشريفة ، وكذا تسبيح الطعام بين يديه وهو يؤكل ، تكثير الطعام والشراب بدعائه ، تسليم الحجر عليه ... وغيرها من المعجزات.

فضله صلى الله عليه وسلم ومكانته

قال تعالى ﴿لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُم بِالْمُؤْمِنِينَ رَؤُوفٌ رَّحِيمٌ ﴾التوبة ١٢٨ .

شبكة الألوكة www.alukah.net

وقال تعالى أيضا : ﴿مُحَمَّدٌ رَّسُولُ اللَّهِ وَالَّذِينَ مَعَهُ أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ رُحَمَاءُ بَيْنَهُمْ تَرَاهُمْ رُكَّعًا سُجَّدًا يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِّنَ اللَّهِ وَرِضْوَانًا سِيمَاهُمْ فِي وُجُوهِهِم مِّنْ أَثَرِ السُّجُودِ ... الآية ﴾الفتح٢٩ . وقال سبحانه ﴿ أَلَمْ نَشْرَحْ لَكَ صَدْرَكَ . وَوَضَعْنَا عَنكَ وِزْرَكَ . الَّذِي أَنقَضَ ظَهْرَكَ . وَرَفَعْنَا لَكَ ذِكْرَكَ ﴾الإنشراح ١ - ٤. وقال سبحانه ﴿وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ ﴾الأنبياء ١٠٧.وأما من السنة فهناك أحاديث كثيرة تبين فضلـــه ﷺ وتفضيله على سائر البشر، وأنه أعطي مالم يعطه نبي من الأنبياء عليهم الصلاة والسلام . فعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ (أنا سيد ولد آدم يوم القيامة ولا فخر، وبيدي لواء الحمد ولا فخر، وما من نبي يومئذ آدم فمن سواه إلا تحت لوائي، وأنا أول شافع وأول مشفع، ولا فخر) حديث صحيح رواه أحمد والترمذي وابن ماجة . وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال :قال رسول الله ﷺ (أنا سيد ولد آدم يوم القيامة، وأول من ينشق عنه القبر، وأول شافع وأول مشفع) رواه مسلم

وعن جـــابر رضي الله عنه قال : قال رســـول الله ﷺ : (أعطيت خمساً لم يعطهن أحد من الأنبياء قبلي، نصرت بالرعب مسيرة شهر، وجعلت لي الأرض مسجداً وطهوراً، فأيما رجل من أمتي أدركته الصلاة فليصل، وأحلت لي الغنائم، ولم تحل لأحد من قبلي، وأعطيت الشفاعة، وكان النبي يبعث إلى قومه خاصة، وبعثت إلى

شبكة الألوكة www.alukah.net

الناس عامة)متفق عليه . وعن واثلة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : (أعطيت مكان التوراة السبع الطوال ، وأعطيت مكان الزبور المئين ، وأعطيت مكان الإنجيل المثاني ، وفضلت بالمفصّل) . حديث صحيح رواه الطبراني والبيهقي في شعب الإيمان .

والسبع الطوال أولها البقرة وآخرها برآءة مع الأنفال . والمئين هي كل سورة زادت على المائة و قاربتها . والمثاني هي كل سورة أقل من مائة آية تطلق على الفاتحة وعلى القرآن كله . والمفصل وأوله من سورة الحجرات إلى آخر القرآن .

وعن حذيفة رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (أعطيت هذه الآيات من آخر سورة البقرة من كنز تحت العرش ، لم يعطهن نبي قبلي) . حديث صحيح رواه أحمد والطبراني والبيهقي في الشعب ، كذا في صحيح الجامع . وعن ابن عباس رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : (كنت نبيا وآدم بين الروح والجسد) حديث صحيح رواه ابن حبان في صحيحه كذا في صحيح الجامع .

وفـــاته صلى الله عليه وسلم

عمَّ الحزن على المدينة كلها وخيم الظلام عليها ، وفُجع الصحابة بأعظم مصيبة مرت عليهم ، ذرفت لها العيون ، وتقطعت لها القلوب وذلك بوفاة رسول الله ﷺ في يوم الاثنين الثاني عشر من ربيع الأول سنة إحدى عشر للهجرة عن ثـــلاث وستين سنة بعد أن أكمـــل الله به الدين وأتم به النعمة.

شبكة الألوكة www.alukah.net